الكفايات اللغوية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية

م.م. سجا عادل ابراهيم
مديرية تربية الكرخ الأولى /بغداد/ العراق

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٨ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/١٧ تاريخ النشر : ١ /١٠/ ٢٠٢٣
https://doi.org/10.52839/0111-000-079-017

الملخـــــــــص :-

يهدف البحث الحالي الى تحديد الكفايات اللغوية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية (الصف الرابع الاعدادي)، موزعة على الكفايات الرئيسة الخمسة وهي (كفايات قواعد اللغة العربية ، وكفايات أدبية ، وكفايات ثقافية ، وكفايات بلاغية ، وكفايات التعبير) ، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة على الاستبانة أداة لبحثها ،وذلك بعد تقديم استبانة استطلاعية الى العينة الاستطلاعية ، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات ، اعدت الباحثة استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٢٨) فقرة موزعة على الكفايات الرئيسة الخمسة، بعد ان تحققت من صدقها وثباتها ،وبعد تطبيقها على العينة الأساسية للبحث البالغة (٦٠) مدرس ومدرسة في مديرية تربية الكرخ الأولى في بغداد ،وللتحقق من النتائج استخدمت الباحثة الوزن المئوي والوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبانة ،فتوصلت الباحثة الى عدة نتائج منها : حصلت كفاية اللغة العربية على الترتيب الأول لحصولها على وزن مئوي ووسط مرجح مرتفع ، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات منها : تضمين قائمة الكفايات اللغوية في دورات طرائق تدريس مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وبيان أهمية اكتسابهم لها.

الكلمات المفتاحية : الكفايات اللغوية ، المرحلة الإعدادية

Linguistic Competencies Required for Teachers of the Arabic Language for the Preparatory Stage

Saja Adel Ibrahim

First Directorate of Education Karkh / Baghdad / Iraq

sajaadel64@gmail.com

Abstract

The current research aims to determine the necessary linguistic competencies for Arabic language teachers of the preparatory stage (fourth grade preparatory), which were five main competencies: Arabic grammar competencies, literary competencies, cultural competencies, rhetorical competencies, and expression competencies. To achieve the objective of the research, the researcher developed a questionnaire as the main tool for collecting data based on literature, it consists of (28) items including the five main competencies. The questionnaire was administered to (60) male and female teachers at Al-Karkh's first Education Directorate in the city of Baghdad. The findings of the research indicated that Arabic language proficiency got the highest percentage compared to the other competencies. Thus, the researcher presented a number of recommendations, including a list of linguistic competencies in the courses of methods of teaching the Arabic language for teachers in the preparatory stage indicating the importance of their acquisition of it.

Keywords: linguistic competencies, preparatory stage

*مشكـــلة البحـــــث :-

أن اعداد المدرس على أساس الكفايات اللغوية يعد وسيلة منطقية ،لإنها تمكن مؤسسات اعداد المدرسين من تحقيق مدرسين ذات نوعية جيدة وكفؤة ،وكذلك لكون معرفة وتوافر هذه الكفايات اللغوية لدى المدرسين دليل على وجود كادر كفوء ،ولمعرفة مدى امتلاكهم او مدى توافرها لهم يجب ان تخضع الكفاءات الموجودة لديهم للبحث والتقويم ،لكون هناك مؤشرات من ادبيات كثيرة اكدت ضرورة توافر كفايات محددة لدى المدرسين لكونها تلعب دورا هاما في اعداد المدرس الناجح وجاء تأكيدهم توافرها لسببين احدهما لوجود ضعف عند مدرسين اللغة العربية، ومدرساتها في بعض الكفايات اللغوية ،وكذلك واجه المدرسين في عصرنا الحاضر تحديات عديدة بسبب الانفجار العلمي المستمر في مختلف المجالات، ما يجعل يتطلب منهم خبرات ومهارات جديدة ،وكفايات عالية لإعداد جيل ناجح قادر على قيادة المسيرة التربوية بكل اتقان ونجاح .(حاجي والديرشوي ،٢٠١٤، ١٩٢) وان السبب الاساسِ في ضعف استعمال اللغة العربية في بعض المراحل التعليمية، وكثرة الأخطاء اللغوية والمشكلات حول تدني مستوى الطلبة هو عمل ينوء به التدريسيون ،فقد يكون اغلبهم او معظمهم لا يتلقون من علوم لغتهم ما يتلقونه بسهولة ولا يقبلون عليها بشوق او رغبة ،فيجب على مدرس اللغة العربية ان يكون القدوة والقائد المثالي والموجه الصحيح والمنادي بضرورة الالتزام بجميع الكفايات اللغوية بصورة صحيحة ،لان أساس ضعف الطلبة ينبع من ضعف المدرس أي يرجع الى ضعف اعداد المدرس اللغة العربية.(زاير وايمان، ٢٠١٤ ،٣٧) ،وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :-

ما الكفايات اللغوية اللازمة عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية ؟

*أهمية البـــحث :-

تعد اللغة منهج الانسان في التفكير ،لأنه يستعملها منهجاً ونظاماً للتفكير في حياته والتعبير في كلامه وكتابته ،وعلى وجه الخصوص اللغة العربية التي كان ولا زال هدفها العام هو اقدار المتعلم على ان يكون انسانا عربياً ،مسلماً وصالحا قادرا على المساهمة بإيجابية وبفاعلية في تكوين وعمارة هذه الأرض ،وان هدف اللغة العربية الأساسي والأهم في العملية التعليمية منذ البدء هو تمكين المتعلم من اساليب المعرفة بمختلف أنواعها ،من خلال تزويد المتعلم بالمهارات اللغوية الاربع الاساسية في فنون اللغة والتي تتمثل ب(الاستماع والتحدث ،والقراءة والكتابة)، وكذلك مساعدته على تعلم واكساب عاداتها واتجاهاتها الصائبة الصحيحة ،بحيث يصل المتعلم لغويا الى مستوى يكون فيه قادرا على نطق واستعمال اللغة بأسلوب ناجحا وصائبا من خلال قيامه بالانصات الجيد ،والقراءة الصائبة الواعية والكتابة الدقيقة والنطق السليم ،مما يساعده على النهوض والمواصلة بالعمل الذي يختاره ودراسته في مراحله التعليمية التعلمية القادمة.(مدكور ،٢٠٠٦، ٣٦)

ولمدرس اللغة العربية أهمية تنبع من أهمية مادته وهي اللغة العربية وخصوصيتها في الحياة ،وهذا ما جعله يتبوأ مكان الصدارة في الميدان التعليمي والتربوي ،كونه يدرس لغة القرآن الكريم والتنزيل ،وهو الحارس والحافظ على سلامتها والمسؤول على ايصالها للمتعلمين بأحسن وبأكمل صورة ،كونها هي المفتاح لباقي الدروس التعليمية وفهمهم لها يعد بداية لفهمهم لباقي المواد التربوية التعليمية الاخرى، لان جميع المواد تدرس باللغة العربية ولا يمكن لأي مدرس مادة أخرى ان يأخذ شان ما يأخذه مدرس اللغة العربية ،او ما يبلغه مدرس اللغة العربية ،فقد يهتم بتدريس طلابه على فهم القواعد والتعاريف وعلى كيفية الاستعمال اللغوي السليم ،ويقيم الألسنة بتدريسه من طريق ضبط حركات ما يلفظ وما يكتب حسب قواعد اللغة العربية.(زاير وايمان ،٢٠١٤، ٣٦)، ويعد اعداد المدرس من العوامل الهامة والضرورية التي تساعد على تحقيق نهوض تربوي جيد ونهضة المجتمع في كافة الجوانب ،كونه يعد ابرز واخطر مدخلات العملية التعليمية التربوية، وكون اعداده يفرض عليه ان يكتسب خبرة خاصة في طرائق وأساليب التعليم ، ولابد من الاعتماد على التعليم بالكفاية في تدريس اللغة العربية للمتعلمين ،لان التعليم من خلال الكفاية في الكتب التعليمية يتميز بان لها ثلاث عناصر منها :ان الكفاية تستقدم ابعاد المتعلم كالمعارف والمهارات والاستعدادات وهذه الابعاد قابلة للفعل .(اللحية ٢٠١٢ ،١٣٦).

وان الكفايات اللغوية تعد ضرورة لكل متعلم في موقع عمل يتطلب منه ان يتعامل مع غيره من أبناء لغته ،إذ انه يحتاج اليها الاديب والمثقف والمتخصص ،وفي كل فرع من فروع المعرفة ،لذلك باتت تنمية الكفايات اللغـــــــــــــوية مرمى أساسياً ومستمراً في جميع مراحل التعليم ،أي في المرحلة الابتدائية والثانوية وبالأخص الاعدادية لأهميتها البالغة في تنشئة المتعلمين بنحو سليم ،كونها مرحلة يكون فيها الفرد قادرا على الابداع والابتكار بشكل اكثر استقلالاً عن باقي المراحل الأخرى ،وافكارهم اكثر اصالة وكذلك في هذه المرحلة يزداد نموهم تفكيرهم العقلي ، وهذا ما يجعل الكفايات تساعد في الارتقاء في واقع المتعلمين التعليمي الميداني ،فضلا عن انها تكسبهم القدرة على أداء الاعمال بسهولة ويسر ،وتزيدهم وتكسبهم معرفة ايضاً، فضلا عن انها تخلق او تشكل معدات التعليم التثقيفية، فالحقائق والمعروفات (المعلومات) ،التي يدرسها المدرسون قد تلاشها رياح النسيان ،اما الكفايات فهي باقية ولا يمكن الاستغناء عنها.(زايروسماء،٤٥،٢٠١٦)

وتتبلور أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١. تعد اللغة طريق أي وسيلة للتربـــــــية والتعليم ، وانها الأداة التي يعتقد بها الفرد .
٢. استخدام اللغة العربية في التعليم يشارك في تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم فكرياً ووجدانياً ومهارياً ويكسبه الميول والقيم السليمة والايجابية .

٣. الكفاية عبارة عن قدرات مكتسبة يتكون فحواها من مجموعة مهارات، ومعارف وإمكانات ومسارات متماسكة بشكل مركب ، وان المرء عندما يقوم بتوظيفها واثارتها لمواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة .

٤. مدرس اللغة العربية يتبوأ مكان الصدارة في الميدان التعليمي لأهمية مادته ولخصوصيتها في الحياة .

* مرمـــــــــــــى البحث :-

- يهدف البحث الحالي الى تحديد الكفايات اللغوية الفرعية اللازمة لمدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها(الصف الرابع الاعدادي) موزعة على الكفايات الرئيسة الخمسة وهي :(كفايات قواعد اللغة العربية "نحوية واملائية وصرفية " ، وكفايات الأدبية ، الكفايات البلاغية ، والكفايات الثقافية ،وكفايات التعبير)

*حـــــدود البـــــحث :-

١. يقتصر البحث الحالي على عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية التابعة لمديرية تربية الكرخ الأولى في بغداد في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

٢. الكفايات اللغوية الفرعية (قواعد اللغة العربية ، الأدبية ، البلاغية ، الثقافية ، التعبير)

*تحديـــــــــد المصطلحات :-

الكفـــــاية اصطلاحاً: – فقد عرفها كل من

١. (زاير وسماء، ٢٠١٦) " هي الاستمتاع بمقدرة فطرية في القدرة على القيام بفعل معين وبمقياس معلوم، وقد تكون بدنية او عقلية " (زاير وسماء ، ٢٠١٦ ، ٣٥)

٢.الكفـــــــــــــــاية اللغوية: – فقد عرفها كل من

٣. (اللحية ، ٢٠١٢) " هي معرفة ضمنية او مضمرة ، تتركب من مجموعة من القواعد التي تمنح لفرد ما إمكانية توليد فعلي لعدد لا متناه من التراكيب اللغوية"(اللحية ، ٢٠١٢ ، ٥٧)

٤. (السيد ، ٢٠١٦) عرفها " هي المستوى المتقدم لشخص ما في اتقان اللغة والجودة في استعمال المهارات اللغوية محادثة وقراءة وكتابة وفهماً"(السيد ، ٢٠١٦ ، ٨٩)

٥.اجرائياً : هي صحة اللغة العربية عند عينة البحث من الأخطاء اللغوية الغالبة، من خلال تشكيلة من المهارات والخبرات (التجارب) ، التي توفدهم لإنصات جيد وقراءة مفهومة و كلام سليم وكتابة سديدة صائبة.

* الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

أولاً : الخلفية النظرية للبحث :– ستتناول الباحثة في هذا الفصل مفهوم الكفاية اللغوية، واهميتها ، وخصائص الكفاية اللغوية ،ومعايير الكفاية اللغوية.

* مفهوم الكفايات:-

ان مفهوم الكفاية هو مستوعب حديث، وقد برز ظهوره في مجال التربية في أواسط الثمانينات من القرن العشرين ، والتكوين كموارد فردية مختفية، او كمكانية موافقة للتحديث والتطوير، وذلك من خلال التغيير من حال الى حال ثانية او من خلال التأليف أي التكوين ، لكن الكفاية لا تصيرنا ان نكون محدودين على نوع وأحد كتعريف ، لتعددية الاستخدامات التي ترضخ لها فكرة الكفاية ، كونها تتضمن مفهوم القدرة والمهارة أيضا.(اللحية ، ٢٠١٢ ، ٣٠) ،وان لمفهوم الكفاية معاني وتوضيحات عديدة ومن هذه المعاني : تعني سلوك يمكن التعبير عنه، من طريق أنشطة قابلة للملاحظة، ولكن هذه الأنشطة تتجمع وتندمج في عملٍ مفيد وذي هدفٍ، اي يكون عمل ذي مغزى مقصود، وانها تتكون من مزيج غير متجانس من المهارات والمعارف والخطط الحسية، والقدرات العقلية وغيرها.(زاير وسماء، ٢٠١٦، ٣٥)

* الكفايات اللغوية :

تعني هي مقياس الجودة لفرد ما، في استخدام المهارات اللغوية قراءةً وكتابتاً ومحادثتاً وإدراكا، فضلا عن ذلك المستوى يمكن ان يختلف في ضوء صعيد التحصيل اللغوي. (السيد ، ٢٠١٦ ، ٨٧٠) وان مفهوم الكفاية اللغوية لم يكن وليد اللحظة، وانما بدأ ظهوره في خمسينيات القرن الماضي في الأوساط التربوية، وكان ظهورها على عليم اللسان الأمريكي (نعوم تشومسكي) عام ١٩٥٧ ، وقد نظر اليها على انها : انضباط ثابت من القواعد المولدة ، التي تمكن الانسان من القدرة على انتاج جمل ،وتلقي جمل الأخرى في لغته الام ، وحتى وان لم يتمكن الفرد من القدرة على تفسير ذلك الشيء، إضافة الى تلك القدرة انها غير قابلة للملاحظة من الافراد الاخرين. (وزارة التربية ، ٢٠١١ ، ٣٢)، وهناك متخصصون صنفوا الكفايات اللغوية في ميدان اللغـــــــة العربية على الاتي:-

١. الكفايات النحوية :- وهي من الكفايات اللغوية التي تتميز بالصعوبة ، كون اكتسابها يعتمد على معرفة القواعد التي ترافد الطلبة في وسعهم من ضبط نظام تأليف الجمل، و اواخر الكلمات لسلامة القلم من الخطأ في الكتابة واللسان في النطق والكتابة. (الدغيم ،٢٠١٩، ٦٩٣)
٢. الكفايات الأدبية :- وتساعد هذه الكفايات في إصلاح لغة اللسان وكسب الدارسون القدرة على التعبير الصحيح السليم وتزويدهم بالثروة اللغوية وإنماء تجاربهم، مما يوفر استيعابهم للحياة البشرية وتربية ذوقهم الادبي وتساعدهم على حفظ الاقوال والابيات الشعرية مما يساعدهم على اجادة الالقاء وحسن الأداء وتطوير احساسهم بالجمل من خلال تمعنهم وتحنكهم بالصور الادبية.
٣. الكفايات البلاغية :- وتعرف بانها الدراية بالأنظمة والمقاييس التي تحكم الأثر الادبي، وانها ذات صلة بالكفايات الأدبية، بشكل يسهم في إعطاء وضخ كم هائل من المهارات والخبرات ،والقدرات التي توسع قاعدة الطلبة المعرفية الأساسية، وتكسبهم أساليب متعددة في التعبير فهي عِلم متخصص بدراية

الخصائص اللغوية أي السمات التي تتصل بدقة التعبير عن المنعى وقوة الانطباع في الأرواح (صومان ، ٢٠١٠ ، ٣٠٨).

٤. كفاية ثقافة اللغة العربية :- وهي الكفاية التي تتمثل في مواظبة القيم الاجتماعية ،عند كل فرد من الافراد وتهتم بالتطويق بالأسس الاجتماعية الأدبية للغة العربية، وتهتم كذلك بفهم السياق الاجتماعي لكل استخدام لغوي، وان الكفايات تتعاضد مع بعض اجزائها البعض بشكل لا يمكن فصل البعض عن البعض الاخر من اجل استجابة حاجات الدارسون اللغوية (الدغيم ، ٢٠١٩، ٦٩٦).

٥. كفاية التعبير:- وتتمثل بالتعبير بنمطيه (الكتابي و الشفوي) التي تعد غاية الكفايات اللغوية وتتمثل بتعبير المرء عن نفسه وعما يدير من حوله بطلاقة وبجلاء، بطريقة يدير حوارات ونقاشات مع زملائه بأساليب حديثة ملائمة في المواقف الاجتماعية بأنواعها المختلفة ويبرر عما يظهره من اراء حَولَ عدد من المواقف في مراحل مقدرته (خوالدة ، ٢٠١٦ ، ٧٤).

* كفايات مهارات اللغة العربية: عند البلوغ الى التكامل الإدراكي (المعرفي)، يجب ان تقدم المهارات اللغوية عنده بشكل تام متكامل، وذلك عند تعليم وتلقين الكفايات اللغوية في مادة اللغة العربية ، كون ان المهارة تعد قسم من الكفاية أي جزء منها ،ولتحقيق التكامل المعرفي للمهارات اللغوية يجب ان لا يقتصر على اتقان مهارة واحدة فقط عن الأخرى وانما يجب مراعاة الجوانب الهامة ،لتحقيق الكفايات اللغوية (الدغيم ، ٢٠١٩، ٦٩٧) ومن اقسام كفايات مهارات اللغة العربية هي :

١. كفاية الاستماع : انها تمكن المتعلم من بناء وكتابة الكلمات على وفق القواعد الصوتية للغة ، وانها تحاكي العقل فبواسطتها يتمكن المتعلم استخدام اللغة بواسطة الكفاية السمعية (الصوتية)، ومن طريـــــــــقها يعبر عن مضمونه الادراكي. (الدغيم ، ٢٠١٩ ، ٦٩٣) .

٢. كفاية التحدث : تعد كفاية الحديث عملية معقدة وليست حركة بسيطة تحدث فجأة ،على الرغم من مظهرها الفجائي ، الا انها تمر بخطوات متعددة ومن هذه الخطوات الاستثارة ، والتفكير ، والصياغة ، وكذلك مرحلة النطق ، وتعد وسيلة المتعلم الأولى للإفصاح عما يدور في خلده من مدركات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش به ويتواصل معه.(زاير وسماء ،٢٠١٦ ،٩٩)

٣. كفاية القراءة :عملية يراد بها ،إيجاد الصلة بين لغة الكلام ،وبين الرموز الكتابية، وتتكون هذه الكفاية من ثلاثة عناصر منها(المعنى الذهني ،اللفظ الذي يؤديه ،والرمز المكتوب)وتتكون من عدة مهارات فرعية مشتركة لتكوين المهارة الرئيسية وهي مهارة القراءة.

٤. كفاية الكتابة :تعد مهارة الكتابة واسطة من وسائط الاتصال والتواصل ،أي انها نشاط اتصالي محمول من الكاتب(المرسل) الى القارئ المستقبل وانها تعد مفخرة العقل الإنساني فمن طريقها يتم تحويل الكلام المنطوق الى رسوم مكتوبة.(خليل وامتنان، ٢٠٠٩،١٥)

* أهمية الكفاية في اللغة العربية : تتمثل الكفايات اللغوية في مادة اللغة العربية بإتقان المهارات الأربعة من (استماع ، و تحدث ، وقراءة ، وكتابة) ، التي تعد أهميتها ضرورة من ضروريات الحياة لكل فرد من الافراد التي يتطلب منه في موقع عمل ان يتصرف مع حوله من سليل لسانه ، في كل واي شعبة من شعب المعرفة على حد سواء ، لأنها تمكنه من اختيار اللفظ الدقيق ، والمصطلح العملي المناسب والتركيب الواضح وعلى ضوء تلك الأهمية أصبحت تنميتها وتعليمها هدفً مستمرً ومهماً في جميع مراحل التعليم للمدرسين والمتعلمين في كافة مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والاعدادي ، لأهميتها البالغة في تنشئة الأجيال بنحو صحيح ، وانها تمكن وتساعد التربية من الارتقاء في الواقع التعليمي ، ومن هنا تأتي أهميتها واهمية تنميتها لأنها تكون اداوت التعليم ، وكذلك المعروفات والحقائق التي يتعلمها ويدرسها الدارسون أحيانا تبعثرها رياح الغفلة ،اما الكفايات فأنها باقية وهذا ما أكده كثير من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ،وكذلك انها تعد جسراً يوثق المعرفة بالسلوك ،أي يعمل على ربطها، فقلة الاهتمام بها في الدراسة يولد ضعفا عاما في فهم واستيعاب ميادين المعرفة عند الافراد المتعلمين ،وبالتالي فان مرمى تلقين اللغة العربية بصورة نهائية هو لكسب واستحواذ وتطوير هذه الكفايات في جميع المواد الدراسية والمراحل التعليمية، ويعتقد (هوستن) ان كل المزاولات والفعاليات تستلزم الى ان يكون المدرس محيطا وعارفاً بعدد من الكفايات او المهارات الأساسية اللازمة ، وعلى دراية كاملة بجميع الأسس النظرية الخاصة في كل مهارة من هذه المهارات ،لتنفيذها بدرجة مرضية.(زاير وسماء ، ٢٠١٦ ، ٤٥ – ٤٨).

* خصائص الكفايات اللغوية :

هناك عدة خصائص للكفايات اللغوية يمكن استعراض بعضها فيما يأتي :

١. نوع المعرفة: وفيها الكفاية اللغوية تشتمل على الدراية الكامنة الخاصة في التراكيب اللغوية، او على المعرفة الضمنية.
٢. انتاج اللغة :وهي ان الكفاية اللغوية تزود المتعلم بإمكانية تعميم عدد غير محدد من العبارات والجمل.
٣. القواعد الحاكمة : تحكم الكفاية اللغوية أساسات محددة ومنها الأساسيات اللغوية.
٤. اكتساب اللغة : يعتمد كسب الكفايات اللغوية على عناصر منها عوامل بيئية وعوامل وراثية.
٥. النحو : ان الكفاية اللغوية فيما يخص النحو هي مدى التزام العبارات والجمل في الشكل والقواعد النحوية المحددة. (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ١٧٦)

* يواجه اغلب المتعلمين ضعفاً عاماً في اتقان المهارات اللغوية ومنها التراكيب اللغوية وكذلك التعبير الشفوي، ويعدو لأسباب عديدة منها :

١. عدم حصر الكفايات الفرعية للمهارات الرئيسة الأربعة
٢. تحتاج الكفايات اللغوية الى تنظيم حسب الصعيد العمري للفرد

٣.عدم وجود تقيد من قبل المعلمين اتجاه الكفايات ، نجد الاعتباطية الغالبة في اختيار الكفاية التي ستعطى للفرد المتعلم.

٤.القدرات العقلية تختلف من متعلم لأخر، فعدم تحديد الكفايات او المهارات الفرعية بحسب هذه القدرات يكون سببا في ضعف المتعلمين في اتقان هذه المهارات.

٥.عدم استعمال المدرسين طرائق التدريس التي تلبي حاجات المتعلمين في تدريسهم، واستعمال الأنشطة الصفية بشكل غير صحيح وبنحوً غير مستمر داخل غرفة الصف. (زاير وسماء ، ٢٠١٦ ، ٤٨)

*معايير الكفايات اللغوية : هناك ثلة من المعايير يشترط وفرتها في الكفايات اللغوية منها:-

١. أن تندرج الكفاية وفق منوال معين ،إذ ان لكل كفاية وتيرة تنمو وتتقدم من طريقه.

٢. ان يكون السياق ميدانا للملاحظة .

٣. يلزم ان تتيح الملحوظة امكانية للتصحيح.

٤. لزوم توافر الدقة والوضوح، والحقيقية، والشمول، والصحة اللغوية عند صياغتها.

(السيد ، ٢٠١٦ ، ٨٧٢)

*الدراسات الســـــــــابقة :-

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكان اجراء الدراسة	منهج الدراسة	مرمى الدراسة	المرحلة والمادة الدراسية	جنس العينة	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	ابرز النتائج
١	(صبح ،٢٠١١) سوريا	الوصفي	مدى تحقيق الكفاية اللغوية في طرائق تدريس البلاغة والتذوق الادبي في المرحلة الثانوية	الثانوية (اللغة العربية)	ـــ	ـــ	الاستبانة	النسب المئوية ،ومعامل الارتباط ،واختبار ليفن لمساواة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تصميم قائمة للكفايات اللازمة لمدرسي اللغة العربية ،وقد اشتملت هذه اللائحة على كفايات تتعلق بطريقة المناقشة في التعليم وهي كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ كفاية التقويم ،وكذلك كفايات تتعلق بمادة البلاغة والتذوق الادبي

٢	(السبع ،٢٠١٧) اليمن	الوصفي	اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية	جامعية (اللغة العربية)	١٠٠ ذكور وانـــاث	ـــ	تحليل المحتوى	التكرارات- النسب المئوية	توصلت الدراسة الى قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية تضمنت (٣٩)مهارة عامة ،وهي التي افاد (٦٠ %) من المحكمين فاكثر بانها (مهمة جدا)
	(حسيني، ٢٠١٩) الجزائر	الوصفي التحليلي	الكفاءة اللغوية لإساتذة التربية البدنية والرياضية في اللغة العربية في اثناء الحصة	أساتذة (اللغة العربية)	ـــ	ـــ	المقابلة	مربع كاي – النسب المئوية	وجوب وفرة مصادر للمصطلحات الرياضية باللغة العربية ،فضلا عن التدريس باستعمال اللغة العربية للمصطلحات الرياضية ،وتدريب الأساتذة على تديس المصطلحات الرياضية باللغة العربية

مناقشة الدراسات السابقة :-

بعد ان تم عرض الدراسات السابقة وازنت الباحثة بين بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية كالآتي:

١. **الهدف / فقد اختلفت اهداف الدراسة السابقة والحالية ، كل دراسة حسب طبيعتها وحسب متغيراتها التابعة ، اما الدراسة الحالية فأنها هدفت الى معرفة الكفايات اللغوية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية .**
٢. **المنهجية / اتفقت الدراسة الحالية في اتباعها المنهج الوصفي مع الدراسات السابقة، حيث تناول الباحثون المنهج الوصفي ولم يتناول احدهم الكفايات اللغوية في جانب تجريبي ، وهذا ما أجرته الباحثة أيضا ، اتبعت المنهج الوصفي لبيان أهمية الكفايات اللغوية اللازمة في تعليم اللغة العربية.**
٣. **العينة / اختلفت عينة الدراسة الحالية مع عينات الدراسات السابقة ، وذلك حسب طبيعة الدراسة وحسب البلد الذي أجريت فيه الدراسة ، وعينة الدراسة الحالية بلغت (١٠٠) مدرس ومدرسة .**
٤. **الأداة / اتفقت دراسة (صبح ، والسبع) مع الدراسة الحالية في استعمال (الاستبانة) أداة البحث ، اما دراسة (حسيني) استعملت (المقابلة)**
٥. **الوسائل الإحصائية / كل دراسة استعملت الوسيلة الإحصائية التي تلائم طبيعة بحثها ، اما الدراسة الحالية فقد استعملت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون ، النسبة المئوية ، الوسط الحسابي المرجح).**

٦. تعاملت اغلب الدراسات السابقة مع الكفايات اللغوية بانها مقسمة كدراسة (صبح ،٢٠١١) فقد تطرقت للبلاغة والتذوق الادبي ، وكذلك المهارات اللغوية في دراسة (السبع ،٢٠١٧) ، وهنا اكدت الباحثة ان الكفايات اللغوية تشمل جوانب اللغة العربية بنحو عام .

*منهجية البحث واجراءاته :- من اجل تحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :-

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في بحثها الحالي ، وتأتي أهمية هذا الفصل ، كونه يوضح إجراءات البحث المتبعة في وصف وتحديد مجتمع البحث ، وأسلوب اختيار العينة المتمثلة بمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية ، لان العينة لكي تكون ممثلة لمجتمعها لابد ان يكون اختيارها مستنداً الى اطار صحيح لذلك المجتمع ، لأجل الحصول على بيانات دقيقة وواقعية ، في ضوئها يتم اختيار عينة البحث (عدس ،ومحيي١٩٨٣ ، ٢٥٠) ، وكذلك في ضوئها يتم اختيار عينة البحث ضمن اطار منهج البحث الوصفي .

مجتمع البحث وعينته:-

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي ومدرسات اللغة العربية الذين يدرسون في مدارس المرحلة الإعدادية ،الموزعين على المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى في بغداد ،وبسبب كبر حجم المجتمع الأصلي ،وعدم قدرة الباحثة على دراسة المجتمع ككل ،كونه يحتاج الى إمكانات متعددة وكذلك يحتاج وقت طويل فضلاً عن الجهد الكبير الذي يحتاجه ، حددت الباحثة عينة بحثها الحالي ب(١٠٠) مدرس ومدرسة فقط ، وتم الاعتماد في اختيارهم على الاسلوب الطبقي العشوائي ،ولكي تعطي الباحثة تصور دقيق وواضح عن عينة بحثها بحيث تمثل تلك العينة المجتمع الذي سحبت منه بطريقة وافية ودقيقة ، من الواجب وصف هذه العينة كما يأتي :-

عينة البحث الاستطلاعية :- اعتمدت الباحثة على عينة استطلاعية اختيرت من مجتمع البحث الأصلي بصورة عشوائية عددها (٤٠) مدرسا ومدرسة ، موزعة على مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لتربية الكرخ الأولى ، وجهت اليهم الاستبانة المفتوحة التي تضمنت السؤال الاتي : ما الكفايات اللغوية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها ؟

عينة البحث الأساسية (الاصلية) :- بعد ان حددت الباحثة مجتمع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية البالغة (١٠٠) مدرس ومدرسة للمرحلة الإعدادية ،اختارت الباحثة (٦٠) مدرساً ومدرسة بصورة عشوائية من مجتمع البحث ، مناصفة بين الذكور والاناث وعرضت عليهم الاستبانة المغلقة ،ويعد هذا العدد (العينة) مقبولاً لتمثيل المجتمع وكافية أيضا من ناحية أخرى ،كون الذي يدرس اللغة العربية قادراً ومتمكنا من تحديد الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

- أداة البحث (الاستبانة)

من خلال الاستبانة المفتوحة التي وجهتها الباحثة الى عينة بحثها والتي تعد اكثر أدوات البحث استعمالا ،كونها تساعد في الحصول على معلومات دقيقة وكافية (أبو حويج ، ٢٠٠ ،٢٥٦) ومن خلال اطلاعها على عدد من الدراسات السابقة والبحوث والادبيات التي لها صلة بموضوع البحث، ومن اجل تحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة مقياسا للكفايات اللغوية الذي تمثل في تحديد الكفايات اللغوية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية لتكوين فكرة عامة عن الظاهرة ، ومن اجل تحديد المحاور التي تضمنتها الاستبانة بما يتفق مع مشكلة البحث ، اعدت الباحثة الاستبانة المغلقة وتكون المقياس من خمسة مجالات وهي (كفاية قواعد اللغة العربية ،وكفايات الأدبية ،وكفايات بلاغية ،وكفايات ثقافية ،وكفايات التعبير) وعدد فقراتها (٢٨) ، وبنيت على وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائما ، وغالبا ،ونادرا ،واحيانا) ولكل استجابة درجة كما يأتي : (دائما ، ٥ درجات) و (وغالبا ،٤ درجات) و (أحيانا ، ٣ درجات) و (نادرا ٢ درجات) و (ابداً ،١ درجة)

- صدق الأداة

ويعني بالصدق هو " ان تقيس الاستبانة او المقياس ،او الاختبار الشيء الذي وضعت له " (الاسدي ، ٢٠٠٨ ،١٠٦) ، وللتأكد والتثبت من صدق الأداة عرضتها الباحثة على عدد من الخبراء والمحكمين من اختصاص العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية ، لمعرفة آرائهم واستطلاعاتهم حول نطاق صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة (المغلقة) في قياس المحتوى الذي طبقت لأجله ، وعلى ضوء ملحوظاتهم ومقترحاتهم عدلت الباحثة في صياغة بعض فقراتها (الاستبانة) ،وحصلت على نسبة اتفاق (٨٣ %) من آرائهم ، فبذلك اعد المقياس صالحا .

- ثبات الأداة

الثبات " هو ان يعطي المقياس النتائج نفسها ،عند إعادة تطبيقه على الأشخاص نفسهم وتحت نفس الشروط والظروف تقريبا " (ربيع واحمد ، ٢٠٠٨ ، ١٩٠)، وللتحقق من ثبات أداة البحث ،اعتمدت الباحثة على (إعادة تطبيق الاختبار) كونها من افضل الطرائق المستخدمة في معرفة ثبات الأداة ،وتراوحت مدة التطبيق التي تفصل بين التطبيق الأول والثاني (أسبوعين) تقريبا من طريق اخراج ، معامل ارتباط بيرسون ، وعلى هذا الأساس طبقت الباحثة المقياس (الاستبانة المغلق) على عينة تألفت من (٢٠) مدرس ومدرسة ،وبعد مرور أسبوعين اعيد تطبيق الأداة (الاستبانة) على الافراد نفسهم ، وتعد هذه الفترة كافية ،وأشار (الظاهر واخرون ،١٩٩٩، ١٤٠) عند استعمال إعادة تطبيق الاختبار لإيجاد الثبات يجب ان يكون هناك فاصل زمني لا يتجاوز (٢٠) يوم ، تعد فترة مناسبة ،وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين ان معامل ثبات الأداة (٨٥ %) ويعد معامل ثبات جيد .

- تطبيق الأداة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة (الاستبانة المغلقة) بصورتها الاخيرة (النهائية) ،على عينة البحث (النهائية) ، وعددهم (٦٠) مدرس ومدرسة ، بعد ان تم الانتهاء من إجراءات (الصدق والثبات)، وكانت على لقاء بالمدرسين والمدرسات الذين تم اختيارهم ،وقامت بتوضيح كيفية الإجابة على فقراتها، ووضحت ايضاً اهداف بحثها وهو الاسهام في تطوير تعليم اللغة العربية ،واستغرق التطبيق (٦) يوم ،وبعد اكمال من تطبيق الأداة قامت الباحثة بفحصها وتفريغ استجابات افراد العينة ، في استمارات مخصوصة اعدت لهذا الهدف طبقت عليها العمليات الإحصائية المتوافقة .

* الوسائل الإحصائية

*استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- معامل ارتباط بيرسون / لحساب معامل ثبات المقياس (الأداة)
- الوسط المرجح / لإيجاد الوسط المرجح لفقرات (الأداة)
- الوزن المئوي / لإيجاد الوزن الحسابي لكل فقرة من فقرات (الأداة) وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى .

*عرض النتائج وتفسيرها :-

اولاً :- عرضت الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها وفق اهداف البحث الحالي التي تمت الإشارة اليها وهو (تحديد درجة توافر الكفايات اللغوية الفرعية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية).

جدول (٢) فقرات الاستبانة والوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية وترتيب الفقرات

ت	الفقـــــــــــــرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	اولاً :- كفايات قواعد اللغة العربية (نحوية واملائية وصرفية) يمارس مهارة الاصغاء الناقد مع طلبته باستعمال الكلمات في مواطنها الصائبة والانتباه لعاداتهم اللفظية عند النطق والقراءة	٤,٤٣	%٨٨,٦	٢
٢	قادراً على صياغة التراكيب النحوية بنحو سليم خالي من الأخطاء	٤,٢٣	%٨٤,٦	٧
٣	نطق أصوات الحروف العربية بحركاتها نطقا صحيحا	٤,٢	%٨٠,٤	١٤
٤	يعالج الأخطاء الاملائية	٤	% ٨٠	١٦
٥	التلفظ بنحو واضح وجلي	٤,٢٨	%٨٥,٦	٥

٦	التحدث بكلام فصيح	٤,١٦	%٨٣,٢	٩
٧	تأكيد نطق الحروف من مخارجها الصحيحة	٤,٨	%٨١,٦	١٢
٨	متمكن من وضع الحركات اللازمة على الحروف عند الكتابة بصورتها الصحيحة	٤,٤٦	%٨٩,٢	١
٩	ثانياً :- كفايات ادبية يمتلك ثروة لغوية من معجمات اللغة الرصينة	٤,٢١	%٨٤,٢	٨
١٠	يمتلك رصيد لغوي وافر عند الحديث باختيار المفردات الملائمة	٤,١	%٨٠,٢	١٥
١١	متمكناً من حفظ الاقوال والشواهد	٤,١١	%٨٢,٢	١١
١٢	لديه ذوق ادبي يمكنه من حسن الأداء وجودة الالقاء	٤,٣١	%٨٦,٢	٤
١٣	القدرة على التمييز بين المترادفات للنص المقروء	٣,٤	%٦٠,٨	٢٨
١٤	التمكن من الالقاء اللغوي السليم الجذاب ، والعمل بأصول الحديث وآدابه من شجاعة وجرأة وغيرها	٣,٨١	%٧٦,٢	٢٠
١٥	القدرة على تنوع الصوت وتغييره بحسب المعنى	٣,١٨	%٦٣,٦	٢٧
١٦	ثالثاً :- كفايات بلاغية فهم وتمثيل المعاني عند القراءة الجهرية للنصوص الشعرية والنثرية	٣,٩٣	%٧٨,٦	١٩
١٧	لديه معرفة بالخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى	٣,٧٣	%٧٤,٦	٢١
١٨	يمتلك معلومات عن اسرار اللغة وخصائصها	٣,٩٨	%٧٩,٦	١٧
١٩	يمتلك معلومات عن جذور اللغة ومستوياتها	٤,٣٨	%٨٧,٦	٣
٢٠	لديه معرفة في اعلام اللغة العربية	٣,٣٣	%٦٦,٦	٢٦
٢١	الاطلاع على فقه اللغة	٣,٤١	%٦٨,٢	٢٤
٢٢	رابعاً :- كفايات ثقافية يمتلك معرفة وفهم للسياق الاجتماعي لكل استعمال لغوي	٣,٦٦	%٧٣,٢	٢٢
٢٣	مراعيا للقيم الاجتماعية للأفراد	٣,٣٨	%٦٧,٦	٢٥
٢٤	كفايات التعبير لديه طلاقة لغوية في التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري	٣,٥٨	%٧١,٦	٢٣
٢٥	اتقان كتابة الحروف العربية	٤,٢٥	% ٨٥	٦
٢٦	القدرة على التعبير بأساليب متعددة	٣,٩٦	%٧٩,٢	١٨
٢٧	القدرة على تنظيم المعلومات بصورة دقيقة عند الكتابة	٤,١٥	% ٨٣	١٠

٢٨	استعمال علامات الترقيم عند الكتابة	٤,٥	٨١ %	١٣

*مناقشة النتائج :-

-حصلت الفقرة (متمكن من وضع الحركات اللازمة على الحروف عند كتابتها بصورة صحيحة) على المرتبة الأولى ، فقد كان الوسط المرجح (٤٦.4) والوزن المئوي (٨٩,٢%) ،وتعتقد الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى ان تعليم هذه المهارة يعتمد على تعليمها من خلال ضبط الجانب النحوي لكل حرف وكلمة من قبل المدرس ،وكذلك الجانب الصرفي لأهميتها ،لكونها تعلمهم اللغة العربية الفصيحة ، ومن طريقها يتمكن الطلبة تمييز الحروف الساكنة ، من الحروف المتحركة ، لذلك تعد فقرة بالغة الأهمية في تعليمها لجميع الطلبة.

-حصلت الفقرة (ان يمارس مهارة الاصغاء الناقد مع طلبته باستعمال الكلمات في مواطنها الصائبة والانتباه لعاداتهم اللفظية عند النطق والقراءة) على الترتيب الثاني ،إذ كان الوسط المرجح (٤,٤٣) والوزن المئوي (٨٨,٦%) ، اوعزت الباحثة نتيجة هذه المهارة تعود الى أهميتها التي تنمي لدى الطلبة قوة الملاحظة في تصحيح الأخطاء اللغوية عند القراءة ، والاستماع للنطق لمخارج الحروف عند القراءة ، واستعمال الكلمات في مواطنها الصحيحة من ترتيب نحويا واملائيا .

-حصلت الفقرة (ان يمتلك معلومات عن جذور اللغة ومستوياتها) على الترتيب الثالث ، إذ حصلت على وسط مرجح (٤,٣٨) ،ووزن مئوي(٨٧,٦%) ، وترى الباحثة ان نتيجة هذه الفقرة تعود الى ان ،كونها تمكن الطلبة من معرفة أساس كل مفردة لغوية ، ومستوياتها من الناحية الصرفية والنحوية والدلالية ،مما يجعلهم متمكنين من لغتهم بكل تفاصيلها واشكالها .

-حصلت الفقرة (لديه ذوق ادبي يمكنه من حسن الأداء وجودة الالقاء) على المرتبة الرابعة ، اذ حصلت على وسط مرجح (٤,٣١) ووزنها المئوي (٨٦,٢%) ، واوعزت الباحثة نتيجتها الى كونها تساعد الطلبة كيف يتمكنون من جودة الالقاء في القصائد الشعرية والقطع النثرية والأداء المتميز مع الإحساس والتمعن بالصور الشعرية ، مما يجعلهم متمكنين لغة واحساسا وتعبيرا .

-حصلت الفقرة (التلفظ بنحو واضح وجلي) على الترتيب الخامس، اذ حصلت على وسط مرجح (٤,٢٨) ووزن مئوي (٨٥,٦%)، وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعود الى كون تعليمها يعتمد على اخراج الحروف من مخارجها الصائبة ، أي يعتمد على كيفية تفوه المدرس الكلمات عند قراءة النصوص ،ويكون المغزى بيناً وصحيحا و مفهوماً، مع دقة استعمال الحركات الاعرابية.

-حصلت الفقرة (اتقان كتابة الحروف العربية) على المرتبة السادسة ، اذ كان وسطها المرجح (٤,٢٥) ووزنها المئوي (٨٥%) وتعود هذه النتيجة على راي الباحثة الى كون هذه المهارة تعد ذات صلة وثيقة بعملية الكتابة ، أي انها منتهى عملية الكتابة ، وهي تعتمد على كيفية ادراك رسم الحروف العربية مع اتقان تسطيرها، اي كتابتها لمعرفة قراءة الكلمات والقدرة على التعبير عما في النفس وتعد غاية التعليم.

-حصلت الفقرة (يكون قادرا على صياغة التراكيب النحوية بنحو سليم خالي من الاخطاء) على المرتبة السابعة ، فقد كان الوسط المرجح (٤,٢٣) والوزن المئوي (٨٤,٦%) ، وترى الباحثة مكانة هذه المهارة تكمن في كونها تحاكي المستوى الأعلى للعقل عند الكتابة ، وانها ايضاً تساعد الطلبة على كتابة ما يقرأ بنحو سليم صحيح خالٍ من الأخطاء اللغوية والاملائية ، مع تنظيم وتنسيق الكلمات في الجمل بطريقة تتسم بدقة التفصيل العالية مع الإشارات (الحركات)، لنقل المدلول بصورة صحيحة .

-اما الفقرة (ان يمتلك ثروة لغوية من معجمات اللغة الرصينة) على الترتيب الثامن، حيث كان وسطها المرجح (٤,٢١)، ووزنها المئوي(٨٤,٢%) ، يساعد تعليم هذه الفقرة على تعليم وتدريب الطلبة على زيادة محصولهم اللغوي ،كون الادب يتطلب معرفة وفهماً للمفردات اللغوية ،ويتطلب أيضا ان يكون الطالب متمكناً من تفسير وفهم مفردات القطع الشعرية والنثرية الرصينة .

-وحصلت الفقرة (التحدث بكلام فصيح) على الرتبة التاسعة ، إذ حصلت على وسط مرجح (٤,١٦) ووزن مئوي (٨٣,٢%) ، ترى الباحثة ارتباط هذه المهارة بالنحو ، كونه يتطلب التحدث باللغة الفصيحة البحتة ، إذ تعاون هذه المهارة على تقوية الدارسين على استعمال اللغة الفصحى ،مما يجعل المعنى واضحا ومفهوما.

-اما الفقرة (القدرة على تنظيم المعلومات بصورة دقيقة عند الكتابة) على المرتبة العاشرة ، وكان وسطها المرجح (٤,١٥) ووزنها المئوي (٨٣%) ، ان هذه المهارة ذات صلة وثيقة بعملية الكتابة ، كونها تتطلب من المتعلمين كتابة سليمة لتوصيل الأفكار بنحو سليم وبفهم صحيح ، لان كلما كانت المعلومات المكتوبة منظمة بصورة جيدة وبمعان مترابطة تقرأ وتستقبل من العقل بسهولة ويسر ،فهذه المهارة تساعد الطلبة على كيفية استعمال المفردات في الكتابة من طريق معرفة معناها لمعرفة توظيفها في المكان الصحيح عند الكتابة .

*الاستنتـــــــاجـــــات :-

على وفق النتائج التي توصلت اليها الباحثة في البحث ،استنتجت ما يأتي :

١. العمل بالكفايات اللغوية يساعد على زيادة تحصيل الطلبة في عملية تعليمهم ، وزيادة معلوماتهم وتنمية تفكيرهم ، وتزيد المعرفة لديهم .
٢. نال مجال كفايات قواعد اللغة العربية (نحوية واملائية وصرفية) اهتماما اكثر من بين الكفايات الأخرى ، فقد حصل على وسط مرجح ووزن مئوي مرتفعين .
٣. بلغت الكفايات اللغوية الفرعية التي يحتاجها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها (٢٨) موزعة على الكفايات الرئيسة الخمسة (كفايات قواعد اللغة العربية ، وكفايات ثقافية ، والكفايات الأدبية ،وكفايات بلاغية ، وكفايات التعبير)

Conclusions:

According to the results reached by the researcher in the research, she concluded the following:

1. Working with linguistic competencies helps to increase students' achievement in the education process, increase their information and develop their thinking, and increase their knowledge.
2. The field of Arabic grammar competencies (grammatical, orthographic, and morphological) received more attention than other competencies, as it obtained a weighted mean and a high percentage weight.

3. The sub-linguistic competencies needed by Arabic language teachers and teachers amounted to (28) distributed among the five main competencies (Arabic grammar competencies, cultural competencies, literary competencies, rhetorical competencies, and expression competencies)

- التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يأتي :-

١. اعداد دورات تدريبية مكثفة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لمساعدتهم على تنمية الكفايات اللغوية في تدريس مادة اللغة العربية .

٢. يمكن الاعتماد على قائمة الكفايات اللغوية المعتمدة في البحث الحالي في تقويم المدرسين في مرحلة التعليم الاعدادي .

٣. تضمين قائمة الكفايات اللغوية في دورات طرائق تدريس مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وبيان أهمية اكتسابهم لها .

٤. ضرورة التأكيد على الكفايات اللغوية ، في اثناء تعليم مادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الإعدادية.

Recommendations:

In light of the research results, the researcher recommends the following:

1. **Preparing intensive training courses for teachers of the Arabic language to help them develop linguistic competencies in teaching the Arabic language.**
2. **It is possible to rely on the list of linguistic competencies approved in the current research in evaluating teachers in the middle school stage.**
3. **Include a list of linguistic competencies in the courses of methods of teaching Arabic language teachers in the preparatory stage and indicate the importance of their acquisition of it.**
4. **The necessity of emphasizing linguistic competencies while teaching the Arabic language to middle school students.**

***المقترحات :-**

اقترحت الباحثة المقترحات الاتية لتكون دراسة لاحقة في حقل تعليم اللغة العربية :

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى .

٢. تطوير برامج اعداد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها ،في الاتجاهات والمفاهيم التربوية الحديثة.

المصـــــــادر

١.حاجي ، ستار جبار ، و عبد المهيمن الدير شوي : (٢٠١٤) ،الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي مادة التاريخ من وجه نظرهم ، مجلة جامعة زاخو ، المجلد ٢ ، العدد ١ .

٢.أبو حويج ، مروان :(٢٠٠١)، المناهج التربوية المعاصرة الأساسيات – مشكلات المناهج – تطور تحديث ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣.الأسدي ، سعيد جاسم :(٢٠٠٨) اخلاقيات البحث العلمي ، مؤسسة وارث الأنبياء ، البصرة.

٤.الدغيم ، خالد إبراهيم :(٢٠١٩) التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية والكفايات التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الثاني للتكامل المعرفي والتجربة في العلوم الاجتماعية ، جامعة إسطنبول.

٥.السبع ، سعاد سالم : (٢٠١٧) ،اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ، المجلد (٤١) العدد (٤) ، الامارات .

٦.السيد ، محمود : (٢٠١٦) ، الكفاية اللغوية مفهوماً ومعياراً وقياساً ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد ٨٩ الجزء الرابع ، دمشق .

٧.الظاهر، زكريا محمد ، واخران : (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .

٨.اللحية ، الحسن : (٢٠١٢): الكفايات في علوم التربية ، بناء الكفاية ، دار افريقيا الشرق ، الرباط.

٩.حسيني ، أمين : (٢٠١٩): الكفاءة اللغوية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في اللغة العربية في اثناء الحصة ، بحث منشور ،المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية .

١٠.خليل ، إبراهيم ، وامتنان الصمادي : (٢٠٠٩)، فن الكتابة والتعبير ، ط ٢ ، دار المسيرة ،،عمان.

١١.خوالدة ، اكرم صالح محمود :(٢٠١٦)، اللغة والتفكير الاستدلالي ، دار الحامد ، عمان .

١٢.ربيع ، هادي مشعان ، و احمد ختام إسماعيل : (٢٠٠٨)، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، عمان ، دار الزهران للنشر والتوزيع .

١٣.زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل :(٢٠١٦) المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

١٤.–زاير ،سعد علي ،وايمان سعيد عايز : (٢٠١٤) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .

١٥.صبح ، نوار ياسين : (٢٠١١)، مدى تحقق الكفايات اللغوية في طرائق تدريس البلاغة والتذوق الادبي في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة البعث ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، سوريا.
١٦.صومان ، احمد إبراهيم : (٢٠١٠)، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران ، عمان .
١٧.طبشي ، بلخير ، و شوقي ممادي : (٢٠١٠)، مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد خاص : ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.
طعيمة ، رشدي احمد : (٢٠٠٤)، المهارات اللغوية ، مستوياتها – تدريسها – صعوبتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٨.عدس ، محمد عبد الرحيم ، و محي الدين توق : (١٩٨٣)، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ،ط ٤ ، مكتبة الأقصى ، عمان الأردن.
١٩.مدكور ، علي احمد : (٢٠٠٦)، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢٠.وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي المغربية – (٢٠١١)، تكوين الأساتذة المتدربين بالسلك الثانوي ، الرباط .

Sources

1. Hajji, Sattar Jabbar, and Abdel-Mohaimen Al-Dair Shawi:(2014), Teaching competencies required for history teachers from their point of view, Zakho University Journal, Volume 2, Issue 1.
2. Abu Huwaij, Marwan: (2001), Contemporary educational curricula, the basics - the problems of the curricula - the development of modernization, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Al-Asadi, Saeed Jassim: (2008), Ethics of Scientific Research, Inheritance of the Prophets Foundation, Basra.
4. Al-Daghim, Khaled Ibrahim: (2019), Cognitive integration between linguistic and communicative competencies in teaching Arabic to non-native speakers, an analytical study, published research, the Second International Conference on Cognitive Integration and Experience in Social Sciences, Istanbul University.
5. Al-Sabaa, Souad Salem: (2017) A test of linguistic competence in the Arabic language skills necessary to enroll in university studies, International Journal of Educational Research, Volume (41), Issue (4), UAE.

6. Al-Sayed, Mahmoud: (2016), Linguistic Competence as a Concept, Criterion and Measurement, Journal of the Arabic Language Academy in Damascus, Volume 89, Part Four, Damascus.

7. Al-Zaher, Zakaria Muhammad, and two others: (1999), Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.

8. Beard, Al-Hassan: (20112), Competences in Education Sciences, Building Competence, East Africa House, Rabat.

9. Hosseini, Amin: (2019), The linguistic competence of teachers of physical and sports education in the Arabic language during the lesson, published research, the Eighth International Conference on the Arabic Language.

10. Khalil, Ibrahim, and Imtenan Al-Smadi:(2009), The Art of Writing and Expression, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Amman.

11. Khawaldeh, Akram Salih Mahmoud: (2016) Language and Inferential Thinking, Dar Al-Hamid, Amman.

12. Rabih, Hadi Mishaan, and Ahmed Khitam Ismail: (2008), Measurement and Evaluation in Education, Amman, Dar Al-Zahran for Publishing and Distribution.

13. Zayer, Saad Ali, and Sama Turki inside: (2016), Language skills between theorizing and application, the methodological house for publication and distribution.

14. Zayer, Saad Ali, and Eman Saeed Ayez: (2014), Arabic language curricula and teaching methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

15. Sobh, Nawar Yassin:(2011), The Extent of Achieving Linguistic Competencies in the Methods of Teaching Rhetoric and Literary Appreciation at the Secondary Stage, Master Thesis, Al-Baath University, College of Arts and Humanities, Syria.

16. Soman, Ahmed Ibrahim: (2010), Methods of Teaching Arabic Language, Dar Zahran, Amman.
17. Tabchi, Belkhair, and Shawky Mamadi: (2010), The extent to which primary school teachers practice teaching competencies, Journal of Humanities and Social Sciences, special issue: Forum for Training Competencies in Education.
18. Taima, Rushdi Ahmed: (2004), Language Skills, Levels - Teaching - Difficulty, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
19. Adass, Muhammad Abd al-Rahim, and Mohieddin Touq: (1983) Principles of Statistics in Education and Psychology, 4th edition, Al-Aqsa Library, Amman, Jordan.
20. Madkour, Ali Ahmed: (2006), Teaching Arabic Language Arts, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
21. The Moroccan Ministry of National Education and Higher Education : (2011), Training of trainee teachers in the secondary school, Rabat.